Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«فسلمت أنا وابني والكارين في الدونيج ، ووقعنا إلى بعض جزائر الديبجات ، فأقمنا بها ستة أشهر إلى أن أمكننا الخروج ، فوصلنا إلى عمان بعد شدائد عظيمة مرت بنا» .. (المرجع السابق ، ص ٤٦) .

ومن الأخبار الموجودة في كتاب عجائب الهند واستخدمها القاص الشعبي في ألف ليلة جبل المغنطيس ، وأنه لا يسير في ذلك النهر الذي به هذا الجبل مركب فيه حديد لئلا تجذبه الجبال المذكورة لقوتها ، والفرسان الذين يسلكون تلك الجبال لا ينعلون دوابهم ، ولا يكون في سروجهم حديد ولا في ركبهم ولا لجم خيلهم . وهو ما نجده مستخدما في القصة التي يرويها القرندلي الثالث أو الصعلوك الثالث أو عجيب بن خصيب داخل قصة الحمّال مع بنات بغداد .

ومنها كذلك قصة الغول أو الكيكلوبس كما وردت في الأوديسا لهوميروس ، وهو ذلك العملاق الذي يفترس البحارة ممن ألقتهم المقادير حيث يعيش ، فيشوي واحدا منهم كل ليلة وما يلبث أن يستغرق في النعاس وهو يشخر شخيرا هائلا . ولكن ذكاء الانسان يستطيع في النهاية أن يتغلب على هذه القوة البدنية الهائلة ، فما أن يسكر أو يسكروه حتى يضعوا في النار بعض السفافيد التي شوى عليها إخوانهم من قبل ، ويدخلوها وهي حامية في عينيه أو عينه ، وبذلك يتمكنون من الهرب والنجاة من موت محقق . (عجائب الهند ، صفحة ١٣٦ ، ألف ليلة وليلة ، الحكاية الثالثة من حكايات السندباد البحري وهي السفرة الثالثة) .

لهذا فليس غريبا أن نجد اسم عمان يرد في قصص ألف ليلة وليلة مثل قصة هارون الرشيد مع الشاب أبو الحسن العماني . كان أبوه كثير المال له ثلاثون مركبا تعمل في البحر أجرتها في كل عام ثلاثون ألف دينار (وهكذا نرى أثر شهرة عمان البحرية على القاص الشعبي لألف ليلة وليلة) ثم مات هذا الوالد . وكان ابنه أبو الحسن قد سمع عن الحسن البصري وأنه ليس في البلاد أحسن من بغداد وأهلها ، فباع المراكب بمائة ألف دينار وباع العبيد والجواري فصار لديه ألف ألف دينار غير الجواهر والمعادن ، واكترى مركبا شحنها بأمواله وسائر متاعه وسافر بها أياما وليالي حتى جاء البصرة ، فأقام بها مدة ، ثم استأجر سفينة أنزل بها ماله وسار أياما